

وقفه في المائة وثلاث

التي هي بالمدح كقبيلة وسند ذكر جملتها فيما يأتي **وقيل** اسباب
 التودد سببته الصلوات الحلم والحياسة والصدقة والتعليم
 والتخاداد الامانة واصتيا لية لك الصبر والتواضع والعباد
 تلك عشرة كاملة هي محاسن النبي **وقال ابن عمر** ما رأيت
 نبياً رسولاً صلى الله عليه وسلم في الصحابة السود من معاوية
 فتبلى له ابوخيزم من يديك وعمر قال فما خيرة منه ونوا سود منها
 وجوده فانما معتبر قريش فيما لحلم والجود والتودد **وحكي**
 ان جباراً ايماء تبه وهو صغير بلبع مع الصبيان فقال
 اني اظن هذا العلام سيؤدق قومه فالسامة من ذلكته اذا
 لا يتودد الا قومه **وقيل** السبب من ذرفاره وحى معاراه ومنع
 جاره وادرك ثانه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخموا ل
 اخمكم الجنة اصنعوا اذا حدث شعوا وادوا وادوا وادوا
 الامانة اذا ايتتم واخطوا افروجكم **و** غصوا البصار وكفوا
 ابنيكم **وذكر** ان عبداً للكبيرة زان دخل على حادته وعند عمرو
 ابن العاص فسلم ثم جلس فلم يلبث ان قام معاً وتبنا الكلدرة
 هذا الفتى قال العمرو انه اخذ باطلاق ريقه وترك اطلاق اربعة
 اخذ باحسن البشارا التي وباحسن الميشارا احدثت وباحسن الاستماع
 انا حدثت وباحسن المونة اذا حلفه وترك مزاج من يتودد بغيره
 وترك مجالسة من لا يرجع اليه وتترك الحان الطة لتمام الناس وترك
 مثل الكلام كل ما يغير ذمته **وقال** هشام بن عبد الملك لما دس
 صنوان على فتيك الاضف ما بلغ قال ان شئت اخبرك بحيلة

واحدة